

## 11 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/فضل

### التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الحادي عشر - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - [00:00:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الشيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله بباب فضل التوحيد - [00:00:35](#)

وما يكفر من الذنوب لما ذكر في الباب الاول معنى التوحيد لما ذكر في الباب الاول معنى التوحيد وبينه ناسب ان يذكر في هذا الباب فظله ليزغر فيه بعد ان تعرف - [00:01:05](#)

التوحيد تعرف فضله لانه لان هذا اذا عرفت فظله فان هذا مما يشجعك على تحقيق التوحيد العمل به قوله باب فضل التوحيد الاعمال الصالحة كلها فيها فضل. ولكن اعلاها وافضلها التوحيد وهو رأسها - [00:01:38](#)

وله فضل عظيم يخرج الله به المسلم من الشرك الى الايمان ويخرجه من البدع الى السنة فهو فن عظيم بين سائر العلوم ولهذا كانت الانبياء عليهم الصلاة والسلام يبدأون به في دعوتهم - [00:02:25](#)

لانه اساس الدين واصل الاسلام وما يكفر من الذنوب اي وبيان ما يكفره التوحيد من الذنوب فيه فضل كثير وخير كثير وايضا هو يكفر الله به الذنوب فقوله وما يكفر به الذنوب ما يحتمل انها موصولة - [00:03:04](#)

اي والذى وبيان الذي يكفره من الذنوب ويحتمل انها مصدرية تؤول وما بعدها بمصدر اي وتكفيره وتفكييره للذنوب والذنوب هي المعاصي المخالفات ومن فضل التوحيد انه يكفرها وسيأتي في هذا الباب - [00:03:42](#)

من الاحاديث ما يبين ذلك والتکفیر اذا كانت الذنوب من الشرك والکفر فانها لا يکفرها الا التوبة لا يکفر الشرك الا التوبة. اما ما دام قيما على الشرك فان ذنبه لا تکفیر ولو فعل ما فعل ولو فعل من الخير صدقات - [00:04:25](#)

والاحسان والقربات ما فعل ما تکفیره شيئا لانها ليس لها اساس تبني عليه وهو التوحيد الشرك لا يکفر الا بالتنورة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفجر ما دون ذلك - [00:05:01](#)

لمن يشاء اما الذنوب والصفائر فانها تکفر باشياء كثيرة المکفرات الصغار كثيرة منها التوحيد يکفر الله به الذنوب والصفائر وتکفر الصغار باجتناب الكبائر كما قال تعالى ان تجتنبوا - [00:05:25](#)

كبائر ما تنهون عنه يکفر عنكم سیئاتكم وتکفر بالمصائب التي تصيب الانسان يکفر الله بها خطایاه ما اصابكم من مصيبة فيما کسبت ایديکم يکفر الله بها التشوکة اذا اصابت المسلم - [00:05:55](#)

فهي ما يکفر الله به خطایاه تکفر الصغار بالصلوات الخمس واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السیئات الصغار يعني الحسنات التي هي الصلوات ذهبن السیئات التي هي - [00:06:22](#)

السرائر قال صلی الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وتکفر

بأشياء كثيرة اما الكبائر التي دون الشرك عرفنا الان ان الذنوب على ثلاثة اقسام شرك - 00:06:49  
هذا لا يغفر الا بالتوبة وصغار و هذه تکفر بکثير من المکفرات والثالث الكبائر التي دون الشرك هذه تحت المشيئة تحت مشيئة الله ان شاء غفرها وان شاء عذب بها بقدرها - 00:07:28

لأجل يمحض المسلم ويظهر ثم يدخل الجنة لتوحیده فلا يخلد في النار نعم قال المصنف رحمة الله باب باب بيان فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب الشرح باب خبر مبتدأ محفوظ - 00:07:58

تقديره هذا قلت باب التوحيد باب ایش تعربها؟ باب خبر لمبتدأ محفوظ تقديره هذا باب فضل التوحيد هذا ما يقدر به المبتدى هنا ولا يصلح ان يكون - 00:08:23

فضل التوحيد هو المبتدأ نعم او باب باب فضل التوحيد هو المبتدأ لا بد قبله مبتدأ نعم باب خبر مبتدأ محفوظ تقديره هذا قلت ويجوز ان يكون مبتدأ خبره محفوظ - 00:08:55

تقديره هذا نعم وما يجوز ان تكون موصولة والعائد محفوظ بمعنى الذي موصولة اي الذي يکفره من الذنوب والعائد الذي يعود من الصلة الى الموصول محفوظ تقدير وما يکفر اصله وما يکفره - 00:09:16

من الذنوب. نعم وما يجوز تكون يجوز ان تكون موصولة والعائد محفوظ اي وبيان الذي يکفره من الذنوب ويجوز ان تكون مصدرية اي وتکفيره الذنوب. وهذا الثاني اظهر انها مصدرية اظهر - 00:09:42

تؤول هي وما بعدها بمصدر فيقال وتکفيره الذنوب نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا - 00:10:05

فاي الفريقين احق بالامن لما هدد المشركون إبراهيم عليه السلام هددوه بالهتهم خوفوه منها قال عليه الصلاة والسلام ولا اخاف ما تشركون به تهددونني بالهتم انما اخافه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء - 00:10:31

الله الا ان يشاء ربى وسع ربى كل شيء علما افلا تتذكرون يتذكرون الشرك وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله انتم الاولى بالخوف انتم اشركتم بالله لماذا لا تخافون الله - 00:11:06

وانتم تهددون بالاصنام هذا من الانتكاس انما اخاف الاصنام انما اخاف من الله عز وجل مثل ما قال قوم هود اليهود عليه السلام ان نقول الا اعتراك بعض الہتنا بسوء - 00:11:37

قال انی اشهد الله واشهد انی بربی ما تشركون اشهد الله انی قال انی اشهد الله نعم واشهدوا انی بربی ما تشركون من دونه اي غير الله فکیدوني جمیعا انتم والیاتکم - 00:11:57

وغر ان کنتم صادقین في دوئی جمیعا ثم لا تنتظرون انی توکلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربی على صراط مستقيم هذا ابراهيم قال هذه المقالة ولا اخاه - 00:12:22

ما تشركون به الا ان يشاء ربی شيئا وسع ربکم. الله يعلم كل شيء اما افلا يمكن انی اخاف من الاصنام ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربی شيئا وسع ربی كل شيء علما افلا تتذکر - 00:12:45

وكيف اخاف ما اشركتم كيف اخاف من اصنامکم وقد اشركتم بالله ما لم ينزل به سلطان. لماذا لا تخافون الله انتم اولى بالخوف انتم اولى بالخوف مني وقد وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انکم اشركتم بالله - 00:13:07

ما لم ينزل به عليکم سلطانا ما لكم حجة اما لي حجة في توحيد الله لي عندي براهین اما انتم ما لكم حجة. كل المشرکین ترى ما لهم حجة الا شبھات - 00:13:38

ما انا مشرک عنده حجة لا اللي يعبدون القبور والاضرحة ولا اللي يعبدون الاصنام كلهم ما لهم برهان ولا حجة قل هاتوا برهانکم ان کنتم صادقین ما عندهم الا شبھات وحكایات - 00:14:01

واحدیث مکذوبة غير ذلك ما لم ينزل به سلطانا الشرک ما انزل الله به من سلطان انما انزل السلطان والحجۃ للتکفیر ثم قال فای الفرقین احق بالامن انا وانتم انتم المشرکون - 00:14:17

وانا على التوحيد اينا يستحق الامن من الخوف فاي الفريقين احق بالامن ان كتم تعلمون قال الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:14:43](#)

حكم الله سبحانه وتعالى بينهم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك المراد بالظلم هنا الشرك وهذا اشكت هذه الاية على الصحابة لما نزلت فقالوا اينا لم يظلم نفسه - [00:15:08](#)

aina لم يظلم نفسه؟ قال صلي الله عليه وسلم ليس بالذى تعنون ليس بالذى يعني ليس الشرك المراد به هنا ظلم النفس الذي هو المعاichi لم تسمعوا الى قول العبد الصالح - [00:15:32](#)

يعنى لقمان الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم وقال لنبيه ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت يعني دعوت غير الله - [00:15:50](#)

انك اذا من الظالمين يعني من المشركين المراد بالظلم الظلم ثلاثة انواع ظلم الشرك وظلم الناس باموالهم واعراضهم ودمائهم وظلم النفس بالمعاصي اما ظلم الشرك فهذا لا يغفره الله الا بالتوبة. واما ظلم الناس فلا يغفره الله الا اذا سمحوا - [00:16:16](#)

اذا سمحوا لمن ظلمهم لا يغفره الله واما ظلم النفس فالله يغفره سبحانه وتعالى الله يغفر ظلم النفس بالمعاصي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك اولئك لهم الامن - [00:16:46](#)

اما الذين ليسوا ايمانهم خلطوه بالشرك توحيدهم خلطوه بالشرك فهواء ليس لهم امن من العذاب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا والمراد بالايام هنا التوحيد ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - [00:17:10](#)

الامن من العذاب قد يكون امنا مطلقا فلا يعذبون ابدا وقد يكون امنا مطلقا امن يعذبون ولكن لا يخلدون في العذاب يعذبون بقدر ذنبهم اولئك لهم الامن - [00:17:39](#)

الامن المطلق او مطلق الامن فالموحد اذا لم يحصل منه شرك ابدا فله الامن المطلق وهذا يأتي في الباب الذي بعد هذا من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:18:09](#)

هذا امن مطلق قد يكون مطلق امن وهو العاصي الذي عنده معاichi كبار دون الشرك دون الشرك فهذا تحت المشيئة وله امن من الخلود في العذاب ما هم مثل المشركين قد يعذب لكن لا يخلد وقد يتوب الله عليه - [00:18:31](#)

ولا يعذب ابدا ولا يعذب الذين امنوا فدللت هذه الاية على ان الذي سلم من الشرك ان له الامن اما الامن المطلق واما مطلق الامن له الامن اما المشرك فليس له امن - [00:18:57](#)

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اهم الامن في الآخرة من العذاب وهم مهتدون في الدنيا - [00:19:24](#)

لأنهم على التوحيد وعلى الطريق الصحيح نعم الشرح قال ابن حجر حدثني المثنى وساق بسنده عن الربيع ابن انس قال الایام الاخلاص لله وحده المراد بالایام هنا الاخلاص لله وحده وهو التوحيد. نعم - [00:19:44](#)

وقال ابن كثير رحمة الله في الاية اي هؤلاء الذين اخلصوا العبادة لله وحده المراد الایام هنا التوحيد اخلاص العبادة لله. نعم اي هؤلاء الذين اخلصوا العبادة لله وحده ولم يشركوا به شيئا - [00:20:06](#)

هم الامنون يوم القيمة المهددون في الدنيا والآخرة. نعم وقال ابن زيد وابن اسحاق هذا من الله على فصل القضاء بين ابراهيم وقومه تم سبق نعم الاشارة اليه وعن ابن مسعود الاية وردت في قصة ابراهيم عليه السلام مع قومه - [00:20:26](#)

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال وعن ابن زيد وقال ابن زيد وابن اسحاق هذا من الله على فصل القضاء نعم. بين ابراهيم وقومه. نعم الله فصل بين ابراهيم وقومه - [00:20:51](#)

لما اختصموا منه الامن اي الفريقين احق بالامن؟ قال الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية قالوا - [00:21:06](#)

فاينا لم يظلم نفسه؟ اي هذا الاشكال اللي حصل عند الصحابة. نعم. قال عليه السلام ان الشرك لظلم عظيم نعم. وساقه البخاري بسنده

فقال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا ابراهيم عن علقة عن عبدالله رضي الله عنه - 00:21:25

قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم  
بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه - 00:21:49

يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ان الشرك لظلم عظيم فاعظم انواع الظلم الشرك لماذا لان الشرك لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. الظلم وضع الشيء في غير موضعه - 00:22:09

فالمسرك وضع العبادة بغير موضعها. موضع العبادة لله سبحانه وتعالى. فالمسرك وضعها في غير موضعه. وضعها في الاصنام وضعها في الاشجار والاحجار. وضعها في القبور. نعم وهذا الحديث في الصحيح والمستدرك وغيرهما - 00:22:30

والحمد بناحه عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأنهم يخافون يتذمرون القرآن ويذمرون من ايات الوعيد ان ان - 00:22:51

تناولهم يخافون منها ما هو بس يقرأونه ويمشون لا يخافون منها نعم عن عبدالله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم  
شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

فقالوا يا رسول الله فاينما لا يظلم نفسه قال انه ليس الذي تعنون الذي هو ظلم النفس نعم الم تسمعوا ما قال العبد الصالح يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. الشرك ظلما عظيم. نعم - 00:23:30

انما هو شرك. نعم وعن عمر رضي الله عنه انه فسره بالذنب ايه والذنب والشرك ذنب الشرك ذم لظلم عظيم لذنب عظيم. نعم وعن عمر رضي الله عنه انه فسره بالذنب فيكون المعنى الامن من كل عذاب. نعم - 00:23:55

وقال الحسن والكتبي اولئك لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا نعم قال شيخ الاسلام والذين شق عليهم انهم ظنوا ان الظلم المشروط عدمه هو ظلم العبد نفسه. نعم. وانه لا امن ولا اهتمام الا لمن لم يظلم نفسه - 00:24:20

فيبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما دلهم على ان الشرك ظلم في كتاب الله فلا يحصل الامن والاهتمام الا لمن لم يلبس ايمانه بظلم  
بظلم. يعني من شرك. نعم. فان من لم يلبس ايمانه - 00:24:43

وبهذا الظلم كان من اهل الامن والاهتمام. نعم. كما كان من اهل الاصطفاء نعم في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الذين اصطفينا يعني اخترنا من عبادنا وهم هذه الامة - 00:25:01

والمراد بالكتاب القرآن المراد بالكتاب القرآن العظيم. نعم كان من اهل الامن والاهتمام كما كان من اهل الاصطفاء في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه - 00:25:19

نعم شوف منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هذه اقسام هذه الامة ظالم لنفسه بالذنب والمعاصي والمقتصد هو الذي سلم من الذنب وادى الواجبات واقتصر على هذا هذا مقتصد اقتصر على اداء الواجبات وترك المحرامات - 00:25:37

ومنهم سابق بالخيرات وهذا اعلى وهم الذين تجنبوا الشرك وتجنبوا الذنب تجنبوا الشرك ويتجنبوا الذنب وعملوا الواجبات ولم يترکوا منها شيئا واحتاطوا حتى تركوا بعض المباحثات من اجل الخوف من الذنب - 00:26:00

هؤلاء هم السابقون سابق بالخيرات هذا يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب نعم وهذا هذه الامة ثلاثة درجات وكلهم في الجنة. والله الحمد كلهم في الجنة ظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات - 00:26:30

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه وبدأ به لئلا يبأس من رحمة الله فممنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ما ظلم نفسه ما عنده ذنب ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك - 00:26:55

هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها كلهم كل الثالثة هذى اعظم بشاره في القرآن لاهل الذنب نعم وهذا لا ينفي ان يؤاخذ احدهم بظلمه لنفسه بذنب اذا لم يتبع قد يعذب بالصفائر قد يعذب. نعم. كما قال تعالى فمن يعذب مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعذب مثقال ذرة

- 00:27:19

شرا يره ولكن الغالب مغفرة الله عز وجل وقد يعذب. نعم وقد سأله ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا

رسول الله اينا لم يعمل سوءا - 00:27:51

ليس بامانكم لما نزلت هذه الاية لليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. خاف ابو بكر الصديق - 00:28:09

من هذه الاية قال يا رسول الله نزلت اية ما نطيقها ما نطيقها لليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا؟ يقول اينا لم ي العمل سوءا؟ اينا يسلم من السوء - 00:28:25

اين يسلم من السوء ولو كان صغيرا قال له النبي صلى الله عليه وسلم بين له ان المراد يجزى به يعني في الدنيا. يجزى به في المصائب في الامراض في - 00:28:44

قال حتى الشوكة يشاكلها يكفر الله بها ذنبه وخطاياه اليك تصيبك اللاؤى؟ اليك تصيبك قال بل يا رسول الله. قال ذلك ما تجزون به نعم وقد سأله ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يخافون ما هم مثلنا بس نمر على الآيات ونعبر ولا - 00:29:01

هم يخافون من الاية ويقفون عنده يسألون نعم وقد سأله ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اينا لم ي العمل سوءا؟ فقال - 00:29:29

ولو كان يسيرا ولو كان سوءا قليلا الاية تقول من ي العمل سوءا اي سوء قليل ولا كثير؟ نعم وقال يا ابا بكر السيدة تتصب تتعجب يعني السيدة تتعجب؟ نعم. السيدة تحزن - 00:29:45

اليك تصيبك الحزن على المصائب وعلى نعم اليك تصيبك اللاؤى يعني الشدة نعم فذلك ما تجزون به اي نعم هذا مما يكفر الله به عن المؤمن نعم فيبين ان المؤمن الذي اذا مات - 00:30:04

فيبين ان المؤمن الذي اذا مات دخل الجنة قد يجزى بسيئاته في الدنيا بال المصائب نعم يجعل الله له العقوبة في الدنيا ليمحصه ويخلصه منها نعم حتى يقدم على الله وليس عليه ذنب - 00:30:25

نعم قال فمن سلم من اجناس الظلم الثلاثة. قال شيخ الاسلام يعني نعم قال فمن سلم من اجناس الظلم الثلاثة الشرك وظلم العباد وظلمه لنفسه بما دون الشرك كان له الامن التام والاهتداء المطلق يعني اذا سلم من هذه الامور كلها له الامن المطلق - 00:30:43  
ولا خوف عليه. نعم ومن لم يسلم من ظلمه لنفسه كان له الامن والاهتداء مطلقا نعم بمعنى انه لابد ان يدخل الجنة كما وعد بذلك في الاية الاخرى وقد هداه الله الى الصراط المستقيم الذي تكون عاقبته فيه الى الجنة - 00:31:09

ويحصل له من نقص الامن والاهتداء بحسب ما نقص من ايمانه بظلمه لنفسه. ولذلك يقولون في فرق بين مطلق الامن والامن المطلق. نعم وليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما هو الشرك - 00:31:31

ان من لم يشرك الشرك الاكبر يكون له الامن التام والاهتداء التام نعم بل يكون قد يكون عليه الامن الناقص بسبب ذنبه نعم لكنه لا يخلد في النار اذا عذب. نعم. وليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما هو شرك ان من لم يشرك - 00:31:51  
تلك الاكبر يكون له الامن التام والاهتداء التام فان احاديثه الكثيرة مع نصوص القرآن تبين ان اهل الكبائر معرضون للخوف الكبائر من الموحدين من اهل التوحيد. نعم تبين ان اهل الكبائر معرضون للخوف لم يحصل لهم الامن التام والاهتداء التام الذي يكونون به - 00:32:15

مهتدین الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من غير عذاب يحصل لهم بل معهم اصل الاهتداء الى هذا الصراط. نعم. ومعهم اصل نعمة الله تعالى عليهم. ولابد لهم من دخول - 00:32:42

جنة ولو عذبوا لابد لهم من دخول الجنة ولو عذبوا بذنبهم نعم وقوله انما هو الشرك ان اراد الاكبر فمقصوده ان من لم يكن من اهل فهو امن مما وعد به المشركون من عذاب الدنيا والآخرة. نعم - 00:33:01

ان كان مراده جنس الشرك فيقال ظلم العبد نفسه كبخله بحب المال ببعض الواجب هو شرك اصغر وحبه ما يبغضه الله تعالى حتى يقدم هواه على محبة الله شرك اصغر - 00:33:25

ونحو ذلك فهذا فاته من الامن والاهداء بحسبه بحسبه نعم ولهذا كان السلف يدخلون الذنب في هذا الشرك بهذا الاعتبار اي نعم يدخلون الذنب وان لم يكن شركا الا انه يشمله اسم الشرك - [00:33:44](#)

لان من احب الدنيا وقدمها على طاعة الله فقد اشرك بالله شركا اصغر من قل ان كان ابوكم وابناؤكم الى قوله تعالى فتربيصوا حتى يأتي الله بامرهم وهؤلاء يهدي القوم الفاسقين - [00:34:06](#)

من قدم هذه المحبوبات الثمان على ما يحبه الله عز وجل فهو متوعد وهذا نوع من الشرك لكنه شرك اصغر نعم ولهذا كان السلف يدخلون الذنب في هذا الشرك بهذا الاعتبار انتهى ملخصا. انتهى كلام شيخ الاسلام - [00:34:25](#)

ملخص وهو مفيد جدا. نعم وقال ابن القيم رحمة الله تعالى قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الصحابة واينا يا رسول الله لم يلبس ايمانه بظلم - [00:34:48](#)

قال ذلك الشرك الم تسمعوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم فلما اشکل عليهم المراد بالظلم وظنوا ان ظلم النفس داخل فيه وان من ظلم نفسه اي ظلم كان لم يكن امنا ولا مهتميا - [00:35:09](#)

اجابهم صلوات الله وسلامه عليه بان الظلم الرافع للامن والهداية على الاطلاق هو الشرك. نعم وهذا والله هو الجواب الذي يشفى العليل ويروي الغليل نروي وهذا والله هو الجواب الذي يشفى العليل ويروي الغليل. يعني العطشان نعم - [00:35:30](#)

فان الظلم المطلق التام هو الشرك الذي هو وضع العبادة في غير موظعها. اي نعم هذا وجه كونه ظلم انه وضع العبادة في غير موظعها والظلم هو وضع الشيء في غير موظعه. نعم - [00:35:53](#)

فان الظلم المطلق التام هو الشرك الذي هو وضع العبادة في غير موظعها والهدى المطلق هو الامن في الدنيا والآخرة والهدى الى الصراط المستقيم نعم فالظلم المطلق التام رافع للامن والهدى المطلق التام - [00:36:12](#)

اي نعم الظلم المطلق التام ورافع للامن التام وهو الشرك يرفع الامن ليس المشرك ليس له امن ابدا نعم والظلم المطلق التام رافع للامن والهدى المطلق التام ولا يمكنه ذلك ان يكون مطلق الظلم مانعا من مطلق - [00:36:34](#)

الامن ومطلق الهدى فتأمله فالظلم للمطلق والحدة للحدة انتهى ملخصا. نعم يعني بذلك ان الامن ينقسم الى قسمين امن مطلق ليس معه عذاب ولا مواجهة وهذا لمن اخلص التوحيد - [00:36:56](#)

وتجنب الذنوب والمعاصي او مطلق امن وهذا يكون للموحد الذي عنده شيء من المعاصي قد يعذب بها ولكنه مآلء الى الجنة بسبب التوحيد يعذب بسبب الذنوب ويدخل الجنة بعد ذلك بسبب التوحيد - [00:37:24](#)

نعم فالظلم للمطلق والحدة للحدة انتهى كلام ابن القيم نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:52](#)

من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق - [00:38:14](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه لماذا خص عيسى عليه السلام انه عبد الله ورسوله معا كل الرسل عبد لله ورسول قص عيسى بهذا لان اليهود والنصارى - [00:38:31](#)

تطرقو في حقه فالنصارى جعلوه لها ابن الله ثالث ثلاثة هو ان الله هو المسيح ابن مريم فغلوا فيه ورفعوه فوق منزلته واليهود كفروا به واتهموا امه بالزناء وقالوا انه ما له ابو - [00:38:52](#)

اللي ما له هو هذا ولد زنا قبحهم الله اتهموا مريم ام عيسى بالزناء نسأل الله العافية الله رد عليهم قولهن مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب - [00:39:15](#)

ادم ليس له اب ولا ام اما عيسى فله ام ولكن ليس له اب والله على كل شيء قادر يخلق ما يشاء نعم وبراً مريم عليها السلام - [00:39:36](#)

مريم ابنة عمران التي احسنت فرجها ونفحنا فيها من روحنا. فعيسى اثر نفحة الملك بامر الله سبحانه وتعالى اثر نفحة الملك بامر الله

سبحانه هذه النفخة تكون منها عيسى عليه السلام قال له كن فيكون - 00:39:54  
قال نفح فيها من روحه وقال له كن فيكون ولها يقال عيسى كلمة الله لماذا؟ لانه تكون بهذه الكلمة كن فيكون نعم الشرح عبادة ابن الصامت - 00:40:20

ابن ابن قيس الانصاري الخزرجي ابو الوليد احد النقباء بدرى مشهور محل النقبا النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجرا الى المدينة كون النقبا على قومهم يعني الرؤساء على قومهم كل على عشيرة وقبيلته - 00:40:44  
ومنهم عبادة ابن الصامت نعم بدرى مشهور بدرى يعني حظر وقعة بدر مشهور من السابقين الاولين الى الاسلام نعم ماتا بالرمملة سنة اربع وثلاثين يعني من بلاد الشام نعم سنة اربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون سنة - 00:41:07  
وقيل عاش الى خلافة معاوية قوله من شهد ان لا اله الا الله اي من تكلم بها عارفا لمعناها شهد لابد من النطق بها ولا يكفي النطق لا بد ان يكون عارفا لمعناها - 00:41:31

ولابد ان يكون عالما بمقتضاها لابد من هذه الامور الثلاثة ان ينطق بها فلا يكفي انه يعتقدها في قلبه ان يعرف معناها لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله - 00:41:54

لا يستحق العبادة الا الله يعرف هذا المعنى عالما بمقتضاها فيتجنب الشرك ويخلص التوحيد لله عز وجل نعم ادخله الله الجنة على ما كان من عمل حتى ولو عنده ذنب - 00:42:13  
الله الجنة ان كان سالما من الذنوب والمعاصي خلاه الله الجنة بلا حساب ولا عذاب ان كان عنده ذنب ومعاصي فهو يدخل الجنة لكن بعد التعذيب اذا لم يغفر له الله عز وجل. نعم - 00:42:36

قوله من شهد ان لا اله الا الله اي من تكلم بها عارفا لمعناها عالما بمقتضاها باطننا وظاهرها. شف بهذه الشروط ان يتكلم بها وينطق بها ان يكون عالما بمعناها - 00:42:54

ما هو بمجرد لفظ ان يكون عالما بمقتضاها مخلصا للتوحيد متجنبا للشرك ظاهرا وباطنا ما يكفي انه يعمل بالظاهر ويعتقد معناها في الباطن لابد يظهر ويعمل به طاهرا وباطنا نعم - 00:43:16

ولا اذا صار يعمل بالظاهر وهو على الخلاف في الباطن هذا النفاق هذا في الدرك الاسفل من النار. المنافقون يصلون يصومون ويجهدون مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس في قلوبهم ايمان - 00:43:38

فهم في الدرك الاسفل من النار فلا يكفي الظاهر دون الباطن ولا يكفي الباطن دون الظاهر لابد منهم. نعم كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله اعلم يعني تعلم معنى لا اله الا الله ما هو بس ينطق بها اعلم - 00:43:56

قال البخاري رحمه الله بدأ بالعلم قبل القول والعمل نعم وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون الا من شهد شف الا من شهد بالحق يعني قال لا اله الا الله لان كلمة حق - 00:44:20

وهم يعلمون بهذا الشرط يعلمون معناها هم مجرد لفظ وهو ما يدرى وش هو نعم اما النطق بها من غير معرفة بمعناها ولا يقين ولا عمل بما تقتضيه من نفي الشرك واخلاص القول والعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح - 00:44:39

غير نافع بالاجماع مجرد النوط غير نافع بالاجماع حتى يعرف معناها ويعمل بمقتضاها نعم قال في المفهوم على صحيح مسلم قال قال في المفهوم على صحيح مسلم نعم باب يعني شرح لصحيحه - 00:45:04

مسلم. نعم باب لا يكفي مجرد التلفظ بالشهادتين. من لابد من استيطان القلب لا يكفي لا يكفي ايش؟ مجرد التلفظ بالشهادتين لا يكفي مجرد التلفظ بالشهادتين من غير اعتقاد القلب ومن غير عمل الجوارح - 00:45:27

لابد من هذا ان ينطق بها بلسانه ان يعلم معناها ان تدل عليه وهو مقتضاها ظاهرا وباطنا. نعم قال في المفهوم على صحيح مسلم باب لا يكفي مجرد التلفظ بالشهادتين بل لابد من استيطان القلب - 00:45:51

نعم. هذه الترجمة تبيه على فساد مذهب المرجنة القائلين هذه هذه الترجمة. هذا ترجمة المفهوم على صحيح مسلم قال في المفهوم قال في المفهوم على صحيح مسلم باب لا يكفي مجرد التلفظ بالشهادتين هذا رد على المرجنة - 00:46:15

هل يقولون يكفي التلفظ بها ولو لم يعرف معناها ولم يعمل بمقتضاها والمرجنة هم الذين يقولون لا ينظر مع الايمان معصية لا ينظر مع الايمان معصية مهما عصى ما تضره المعا�ي ما دام انه يؤمن بالله - [00:46:38](#)

هذا الارجاء ولا يدخلون العمل في الايمان ولذلك سموا مرجنة لأنهم الارجاء هو التأثير فهم اخروا العمل عن حقيقة الايمان فقالوا ما على الايمان من العمل عمل او ما عمل هو مؤمن - [00:46:58](#)

نقول لا ما هو بمؤمن اذا ترك العمل نهائيا فليس بمؤمن نعم عالما بمقتضاها لابد من هذا نعم قال في المفهوم قال في المفهوم على صحيح مسلم باب لا يكفي مجرد التلفظ بالشهادتين - [00:47:18](#)

بل لابد من استطيان القلب. هم. هذه الترجمة تتبه على فساد مذهب المرجنة. القائلين بان خذ بالشهادتين كاف في الايمان نعم واحاديث هذا الباب تدل على فساد قول المرجنة نعم - [00:47:35](#)

بل هو كل احاديث هذا الباب التي سيسوّقها المؤلف ليس للمرجنة فيها حجة نعم واحاديث هذا الباب تدل على فساده بل هو مذهب معلوم الفساد من الشريعة. لمن وقف عليها - [00:47:57](#)

المرجنة اللي يدعون له الان وابلشو الناس فيه هذا مذهب باطل والعياذ بالله نعم بل هو مذهب معلوم الفساد من الشريعة لمن وقف عليها والان يلزم منه تسويغ النفاق - [00:48:15](#)

اي نعم اذا كان ان العمل بمقتضاها ما هو بالازم اجل هذا فعل المنافقين ينطقون بها بالستهم ولا يعملون بها ولا يعتقدونها في قلوبهم يصيرون اذا مسلمون ومؤمنون يصيرون مؤمنون عندهم عند المرجنة - [00:48:36](#)

لنطقو بالشهادة صاروا مؤمنين وان لم يعملوا نعم والان يلزم منه تسويغ النفاق والحكم للمنافق بالايمان الصحيح وهو باطل قطعا. انتهى. المنافق يقال له مسلم ولا يقال له مؤمن مسلم فقط لانه استسلم - [00:48:56](#)

وصار يعمل في الظاهر ولكنه ليس بمؤمن في قلبه ولذلك لا يسمى مؤمنا نعم والان في من في الظاهر فقط. نعم والان يلزم منه تسويغ النفاق والحكم للمنافق بالايمان الصحيح وهو باطل قطعا. انتهى - [00:49:20](#)

وفي هذا الحديث ما يدل على هذا وهو قوله من شهد فان الشهادة لا تصح الا اذا كانت عن علم ويقين نعم عن علم ويقين واعتقاد. نعم قال وفي هذا الحديث ما يدل على هذا وهو قوله من شهد فان الشهادة لا تصح الا اذا كانت عن علم ويقين - [00:49:45](#)

قال النووي هذا حديث عظيم جليل الموقعة النووي على في شرح صحيح مسلم المشهور الان عند الناس هو شرح النووي رحمة الله. نعم قال النووي هذا حديث عظيم جليل الموقعة وهو اجمع الاحاديث المشتملة على العقائد. حديث عبادة ابن - [00:50:12](#)

قامت نعم فانه صلى الله عليه وسلم جمع فيه ما يخرج من ملل الكفر ولنا نقف على هذا على كلام النووي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذهب بعض العلماء الى ان الاعمال الصالحة - [00:50:37](#)

تكفر الكبائر ولو لم يتتب منها يقول هل من دليل على ذلك يسأل الذي قال هذا الخول انا ما ادرى يسأل الذي قال هالقول وش دليله على هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:13](#)

يقول هل المكرارات التي تکفر الذنوب والمعاصي اذا فعلها الانسان لابد ان ينوي قبل عملها انه يريد ان تكون مکفرة نعم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فاذا لم ينوي ما ينفعه العمل. نعم - [00:51:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ضابط الذنوب الصغار الصغار هي ما عدا الكبائر الكبائر ضوابطها ما فتم بلعنة او غضب او نار او بان ببراءة الرسول ليس منا منه - [00:51:56](#)

اذا قال الرسول ليس منا من فعل كذا هذى كبائر وما لم ينطبق عليها انما نهي عنه فقط وهي عنه فتقط ولتكن لم يرتب عليه وعید لم يرتب عليه وعید باللعنة او بالغضب او بالنار او يرتب عليه حد في الدنيا - [00:52:26](#)

قطع يد السارق ورجم الزاني فهذا من الصغار. نعم. يصير منه عنه فقط. ولم يرتب عليه شيء من التغليظات والعقوبات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [00:52:47](#)

في بلادنا كثير من الناس لا يعرفون العربية ويقرأون القرآن لكنهم لا يفهمون معانيه شيوخهم يجيزون لهم الشرك وان يغلوا في الاولىء. هل يعذر مثل هؤلاء بالجهل؟ لا. لأن في علماء يبيّنون يفسرون القرآن يبيّنون لهم - 00:53:11

ما هنا ما هو بالامر مقصور على علماء الظلال في علماء حق والله الحمد عليهم ان يسألوا اهل العلم وال بصيرة ولا يسأل اهل الضلال نعم فضيلة الشيخ وفقك الله والقرآن الكريم - 00:53:34

من كان يعرف معناه عربي ويعرف معناه هذا ما يحتاج اما الاعجمي اللي ما يعرف معناه يترجم له التفسير يترجم له معاني القرآن ولذلك ترجمة معاني القرآن الان قائمة على قدم وساق وتوزع - 00:53:53

بارجاء الارض ومراكز الاسلامية توزع بكميات مراقبة العالم الاسلامي توزع ترجمة معاني القرآن فليس لاحد عذر بعد هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فيجب عليكم ان تأخذوا تأخذ من مجمع الملك - 00:54:12

فهد في المدينة او من رابطة العالم الاسلامي تأخذ ترجمة معاني القرآن وتوزعونها على جمعتكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من لوازم البراءة من المشركين ان يكفر الذين يقومون بعبادة القبور - 00:54:40

الايش؟ هل من لوازم البراءة من المشركين ان نقوم بتكفير الذين يقومون بعبادة القبور وان كانوا ينطقون بالشهادة ويصلون النطق بالشهادة ما يكفي ما دام فيه شرك وعبادة للقبور التلفظ بالشهادة - 00:55:04

ما يكفي لانه ابطلوه هم نطقو به لكن ابطلوه بالشرك طلوه بالشرك فلا يكفي مجرد النطق بالشهادة اذا اشركوا بالله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك كثير من المسلمين ينطقون بالتوكيد بكلمة التوحيد لا الله الا الله لكنهم يفسرونها بتوكيد - 00:55:24

كيد الريوبية هذا هذا باطل ليس معناها لا الله الا الله لا يقدر على الخلق والرزق والاحياء والاماتة الا الله. هذا يعرفونه المشركون يعرفون هذا ولكن المراد لا الله الا الله لا معبود بحق الله هو المعبود - 00:55:55

في فرق بين الله والرب الله هو المعبود من الالوهية وهي العبادة والمحبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقمان هل هو من الانبياء؟ لانه اوحى اليه ام من الاولىء الصالحين؟ ايش ادرك انه اوحى اليه؟ هو من الصالحين. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح؟ النبي ما قال الى قول النبي قال - 00:56:15

الى قول العبد الصالح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اقسام الامة الثلاثة الظالم لنفسه والمقتضى والسابق بالخيرات سؤاله يقول المبتعد بدعة لا تخرجه من الاسلام يدخل في اي قسم من هذه الثالث - 00:56:46

ادخل في الظالم لنفسه قل في الظالم لنفسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم الامن وهم مهتدون يقول هل المقصود بالامن - 00:57:11

الامن الحسي في الدنيا وفي الآخرة من النار اي نعم امن في الدنيا وهو في الآخرة امن في الدنيا من الظلال ومن الشرك ومن ومن آآ المعاصي وامن في الآخرة من العذاب. نعم - 00:57:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الصغار تنقص التوحيد وتظعنده؟ نعم الصغار الذنوب والصغراء تنقص التوحيد ما في شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال ان الذنوب والمعاصي تسمى كلها - 00:57:50

شك اصغر؟ لا من قدم حب الدنيا على ما يحبه الله او حب اولاده او حب وطنه او حب المال على ما يحبه الله هذا من الشرك الاصغر. نعم - 00:58:17

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل اذا ورد الظلم في نصوص الشرع يكون مرادا به الشرك حسب السياق يفسر على حسب السياق الذي ورد فيه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:39

يقول اذا اغتبت شخصا وقد مات هذا الشخص فماذا اعمل بتكفير هذا الذنب تعمل تثنى عليه وتدعوا له تثنى عليه وتدعوا له و تستغفر له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قتل النفس او ما يسمى بالانتحار؟ هل هو كفر اصغر - 00:59:01

كبيرة من كبار الذنوب ومتوعد بالنار من قتل نفسه باسم تشهده في يده يتحساه في نار جهنم من قتل نفسه بحديدة وحفيته بيده

يتوجأ بها في نار جهنم من قتل نفسه بالتردي من جبل - 00:59:29

فهو يتردى في نار جهنم وهو متوعد ومن يفعل ذلك عدوانا وظلمما فسوف نصليه نارا لا يجوز للانسان ان يقتل نفسه نفسك ما هي بملك لك ملك الله سبحانه وتعالى - 00:59:54

والنفس لا تستباح الا بما اباح الله القصاص قتال الكفار والمرجئة اما نفس مؤمنة فلا يجوز لاحد ان يتعدى عليها بغير حق لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - 01:00:13

الثيب الزاني والنفس بالنفس يعني القصاص والتارك لدینه المفارق للجماعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا من يقول من يقول انه على الدعوة السلفية لكن الايمان هو قول وتصديق - 01:00:35

و عمل لكن العمل شرط كمال هذا ليس على الدعوة السلفية الامرجي هذا من المرجئة ليسوا على مذهب السلف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اصاب المسلم الحزن او الحزن والنصب - 01:01:03

ونحوهما هل هل تکفر ذنبه مطلقا؟ الصغار تکفر الصغار اما الكبائر لا تکفر الا بالتوبه او بمغفرة الله سبحانه اذا كانت دون الشرك. نعم ثم يقول حفظك الله وهل يشترط لان تکفر الذنب - 01:01:24

ان يستحضر الاحتساب لله تعالى في هذه المصائب بلا شك اذا جزء فهو يأثم اما اذا جزء من المصائب فهو يأثم اما اذا صبر واحتسب الاجر فهو يؤجر على هذا ويکفر الله بها - 01:01:46

ذنبه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سؤال من خارج هذه البلاد يقول عندناشيخ ضال في بلدنا مم يقول عندناشيخ ضال في بلدنا يدعون الناس للذهاب الى الاولى ودعائهم من دون الله - 01:02:03

ويقتيمهم بان هذا ليس بشرك الا عند الوهابيين على حد قوله. الحمد لله انه شرك عند الوهابيين هذا شرك في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والوهابيون يقولون بذلك هذی شهادة للوهابيين - 01:02:25

انهم على حق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من قال ان الكفر هو الجحود فقط هل هذا من قول المرجئة هذا في اللغة الكفر والجحود هذا في اللغة اما الكفر في الشرع المراد به الكفر بالله والکفر - 01:02:46

بابيات الله والکفر بنعمة الله انواع الكفر اكبر وكفر اصغر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قول بعض الناس وتردادهم بقول ان الله غفور رحيم استهانة بالمعاصي هل هذا من صور الار جاء؟ اي نعم اللي يعتمد على الرجا فقط ويعمل ما يشتهي ويقول الله غفور رحيم هذا - 01:03:09

هذا اشر من المرجئة هذا شر من المرجئة لانه تساهل في الذنب والمعاصي وافتى لنفسه نعم واني الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب وعمل صالحا ثم اهتدى بهذا هذه الشروط نعم - 01:03:40

ثمان هذا الذي يقول الله غفور رحيم تمادي في المعاصي لماذا لا يذكر قوله شديد العقاب الله قرن بينهما في ايات منها قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - 01:04:05

لماذا يأخذ بعض الآية ويترك بعضها؟ او يأخذ بعض الآيات ويترك البعض الآخر. يعني على هواه ما يصلح هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المرجئة كلهم على العموم اخذوا بآيات الوعيد وتركوا آيات الوعيد - 01:04:24

هذا طريقة المرجئة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز وضع اليد على المصحف عند الحلف؟ لا هذا لا اصل له المصحف لا يتخذ للحلف ها ما ورد هذا نعم - 01:04:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صيام يوم التاسع والعشرين صيام عاشوراء وصيام ثلاثة أيام من كل شهر. هل يا اخي وسع على نفسك لا تضيق على نفسك تجمع صم ثلاثة أيام من كل شهر وصم اليوم التاسع والعشرين زيادة خير يا اخي. لا تضيق على نفسك وتحرم نفسك - 01:05:06

نعم وكذلك حفظك الله سائل اخر يجمع يريد ان يجمع بين قطاء رمضان وبين صيام عاشوراء لا ما يصلح هذا ما يصح القطاء بهالية هذی ما يصلح القطا بهذه الية - 01:05:33

انا ما ادري منين جابوا هالابتكرات هذى كل شيء يعمل به في وقته وعلى على ما جاءوا على ما ورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر ابن القيم رحمة الله عليه - [01:05:48](#)

ان مراتب صيام يوم عاشوراء ثلاثة مراتب اي نعم يقول منها المرتبة الاولى وهي اكملها صيام يوم قبله ويوم بعده اي نعم لانه جاء في الحديث صوموا يوما قبله ويوما ويوما بعده - [01:06:09](#)

الواو للجمع يصوم ثلاثة ايام هذا افضل نعم ثم يقول حفظك الله ظهر علينا او ظهر في هذه الايام شخص يقول ان هذه الصفة بدعة هذا الكلام هو البدعة [01:06:28](#) - [01:06:28](#)

هذا دليل حديث صوموا يوما قبله ويوما بعده هذه روایة ابن القیم ما ذکر شیء من عنده ذکر الادلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادنا السنغال اذا اتى يوم عاشوراء فانهم يقومون بطبخ طعام مخصص لهذا اليوم. لا يوم عاشوراء ما هو بيوم اكل وشرب - [01:06:47](#)

هذا يوم العيد عبد الاضحى وعيد الفطر يوم اكل وشرب ايام التشريق اما يوم عاشوراء يوم صيام ما هو بيوم اكل وشرب. يوم صيام شکرا لله عز وجل على نصرة - [01:07:16](#)

موسى وقومه على الكفار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لابد من اخراج الزكاة من نفس المال المزكي؟ ام انه لا بأس باخراج القيمة من مال اخر - [01:07:33](#)

مثلا يقول الراتب اخرجوا من مال اخر غيره. ما يخالف تخرج من مالك تخرج الزكاة من مالك سواء من نفس المال او من مال اخر ما في بأس هذا دین عليك - [01:07:52](#)

للله سدده من مالك؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه هل الكتابة واجبة في هذا الامر؟ لا - [01:08:08](#)

الامر هنا للارشاد وليس للوجوب للارشاد وليس للوجوب لانه توثيق اذا وثق بعضهم من بعض وامن من آآ المدين ما هو بالازم الكتاب هذا امر ارشاد مثل اخذ الرهن - [01:08:27](#)

مثل اخذ الكفيل هذه التوثيقات فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك شخص محترم بين ان يستثمر ماله في بناء قصر افراح ثم يقوم ببيعه او يقوموا ببنائه واستثماره وتأجيره - [01:08:52](#)

سؤاله ايها اسلم لدينه اسلم لدينه انه يتتجنب قصور الافراح لانها صارت الان مباءات شر الا من رحم الله صارت مباءات شر ولو انت ما اردت هذا ولا لابد يجي فيها ناس - [01:09:17](#)

يستثمر ماله في غيرها في غير صور الافراح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الافتخار بجنسية من الجنسيات مش مثل الافتخار ما يجوز بالقبيلة ولا ما يجوز الافتخار بالقبيلة ولا بالنسب - [01:09:34](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا يسخر قوما من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الكبر يعد من الكفر الكبر اذا ترك عبادة الله - [01:10:01](#)

المستكبرين يصير من المستكبرين الذين تركوا عبادة الله تركوا طاعة الله استكبارا فمن لم يتمثل اوامر الله فهو مستكبر فهو مستكبر نعم من من آآ لم يطع الله فهو مستكبر ومن اطاع الله واطاع غيره - [01:10:20](#)

عبادة الله فهو مشرك والمشرك كلاما في النار بئس مثوى المستكبرين. قال الله جل وعلا في النار بئس مثوى المستكبرين قال انه لا يحب المستكبرين نعم فضيلة الشيخ التكبر عن طاعة الله وعن العبادة هذا كفر. نعم - [01:10:47](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الاسراف في الاكل يعد من كفر النعمة هل الاسراف بالاكل يعد من كفر النعمة يعد من معصية لان الله نهى عن الاسراء. كلوا واشربوا ولا تسرفووا. انه لا يحب المسرفين - [01:11:15](#)

الاسراف محرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما مراد العلماء في نهيهم عن التوغل في علم النحو وما قد ايش ما مراد العلماء في نهيهم عن التوغل في علم النحو - [01:11:39](#)

ومنه يشغل عن اه العلوم الاخرى يشغل عن علم الفقه عن علم الحديث فيشغل عن العلوم الاخرى يأخذ من النحو قدر ما يستقيم به لسانه ولهذا يقولون النحو مثل الملح - 01:11:59

اذا فقده فسد الطعام اذا اكتر منه فسد الطعام فالبدي من الاعتدال في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص يتصل بي عن طريق الجوال منذ مدة طويلة ولا ارد عليه هل يعد هذا من الهجر المنهي عنك - 01:12:17

اذا كنت لا ترد عليه هاجرا له هذا ما يجوز اما اذا كنت ما ترد عليه لان هذا يشغلك او لان هذا يكثر من الاتصال عليك من غير هذا له وجه يعني - 01:12:46

اذا كان ترك مكالمته لسبب فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الدعاء يؤخر الموت قال الدعاء يؤخر الموت الموت؟ نعم الموت لا يؤخره شيء اذا قدره الله في وقت معين - 01:13:05

فلا يتأخر فإذا جاء اجلهم لا يستغفرون ساعة ولا يستقيمون انت لا تدعوا الله ان الله يؤخر موتك ادعوا الله انه ان الله يميتك على الاسلام وعلى التوحيد ويحسن لك الخاتمة. نعم - 01:13:28

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الاستعانة بالجني المسلم في الامور المباحة؟ لا ما يستعان بالغائب اني او ميت ما يستعن بالغائب ابدا من الجن او من الاموات نعم - 01:13:42

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نذرت نذرا واستطيع الایفاء به ولكنني لا اريد ذلك فهل لي ان اصير مباشرة الى الكفاره النذر اذا كان يجري مجرى اليمين يقصد به المنع من شيء او الحث على شيء - 01:14:04

يكفي يقصد به المنع من شيء او الحث على شيء فهذا يجري مجرى اليمين تحله الكفاره كفاره اليمين اما اذا كان القصد من النذر التقرب الى الله والله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:14:30

من نذر ان يطيع الله فليطعه هذا الامر للوجوب الله جل وعلا قال في الابرار يوفون بالنذر يوفون للنذر قال جل وعلا وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر - 01:14:47

فإن الله يعلم قال جل وعلا ثم ليقضوا تفتهم وليوفوا نذورا النذر اذا كان نذر طاعة يجب الوفاء به وهو نوع من انواع العبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تشرع كفالة اليتيم - 01:15:06

مع وجود اخوة له من ابيه كبار هل يجوز ايه هل تجوز او هل تشرع كفالة اليتيم مع وجود اخوة له من ابيه كبار اذا كانوا تركوه ولم يكفلوه احسن اليها انت. نعم - 01:15:32

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ذهابي الى شركة واقوم بتسجيل اسمي عندهم بحيث ان من شروطهم انك لا تعمل معهم بل تستلم مرتبك في اخر كل شهر. هذا يقصدون به التحيل على السعودية - 01:15:51

تحايل على النظام وهذا اخذ للمال بالباطل لا يجوز لك هذا لانه كذب واحتيال وتاخذ المال بغير حق ومن غير عمل ما يجوز هذا ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل نعم - 01:16:11

فضيلة الشيخ وفقكم الله لو انهم عطوك اياد حبة لك او صدقة عليك ما يخالف. لكن هم معطينك اياد من باب الكذب والاحتيال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم - 01:16:31

الامساك بالمصحف بدون وضوء مع لبس القفازين طيب اذا كان الورى حايل ما يخالف اذا كان من وراه حايل فلا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما اصلى - 01:16:50

صلوة جهرية واكون منفردا هل يشرع لي ان اجهز بالقراءة؟ صلاة الليل نعم هي صلاة الليل اذا ماتوا ما تؤذى احدا حولك اجهز بقراءة صلاة الليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:06

ان غسل الوجه في الوضوء يتسبب باخراج الذنوب من العين والوجه مع اخر قطر الماء يقول ما الذنوب التي تكون عن طريق العين النظر المحرم النظر المحرم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 01:17:27

ويحفظوا فروجهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص اخذ قرضا ربيوا لاجل شخص اخذ قرضا ربيوا لاجل شراء بيت هل

يجوز لي ان اقرض هذا الشخص مبلغا من المال لكي يقضى دينه ذاك - [01:17:47](#)

علمبا انه لا يرى تحريم المعاملات الربوية في عقد شراء البيوت لا تساعدة على الحرام تعانوا على البر والتقوى ولا تعانوا على اللائم والعدوان. لكن لو اشتري بيتك بالربا وتاب الى الله وندم - [01:18:11](#)

وهو ما يقدر يسدد وهو مطالب بالدين تسيء تساعدة لانه تاب الى الله وعرف ذنبه نعم فضيلة الشيخ اما اللي يقول لا ما يخالف الربا ما يخالف هذا لا يجوز لك إنك تساعدة نعم - [01:18:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والدتي ستسافر الى خارج المملكة الى دولة غير مسلمة تريد مني ان اذهب معها لاكون محظيا لها سؤاله هل يجوز لي ان اسافر الى تلك البلاد؟ ام ادعها تذهب لوحدها؟ لا تدعها تذهب لوحدها لابد من - [01:18:50](#) - [01:19:15](#)